

الدورة السادسة والخمسون
البند ٩٥ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/56/558/Add.3)]

١٨٣/٥٦ - مؤتمر القمة العالمي لجمع المعلومات

إن الجمعية العامة،

وإذ تسلّم بالحاجة الملحة لتسخير إمكانيات المعرفة والتكنولوجيا من أجل تعزيز أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، والتوصل إلى سبل فعالة وابتكارية لوضع هذه الإمكانيات في خدمة التنمية للجميع،

وإذ تسلّم أيضا بالدور المحوري لمنظومة الأمم المتحدة في تعزيز التنمية، ولا سيما فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها، وخاصة تكنولوجيا وخدمات المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال جملة أمور منها الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالأمر،

واقترانها منها بالحاجة إلى القيام، على أرفع مستوى سياسي، بتعبئة توافق الآراء والالتزام اللازمين على الصعيد العالمي من أجل تعزيز إمكانية الوصول الملحة لجميع البلدان إلى المعلومات والمعرفة وتكنولوجيا الاتصالات من أجل التنمية بغية جني الفوائد الكاملة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعالجة طائفة كاملة من المسائل ذات الصلة المتعلقة بجمع المعلومات، من خلال وضع رؤية وفهم مشتركين لجمع المعلومات، واعتماد إعلان وخطّة عمل تقوم بتنفيذهما الحكومات والمؤسسات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني،

وإذ تشير إلى المساهمات التي أدت إلى التوصل إلى توافق الآراء الدولي في هذا الميدان والذي حققه إعلان الألفية، والاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة الأخرى في السنوات الأخيرة،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تحيط علماً بخطة العمل التي قدمها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية إلى لجنة التنسيق الإدارية^(٢) من أجل عقد مؤتمر القمة العالمي لجمع المعلومات، وقيام لجنة التنسيق الإدارية بإنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم مؤتمر القمة العالمي، يرأسها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية، وتتألف من رؤساء المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المهتمة بالمشاركة في العملية المؤدية إلى عقد مؤتمر القمة،

وإذ ترى أنه يتعين عقد مؤتمر القمة تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، مع قيام الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية بالدور القيادي في التحضير له، بالتعاون مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المهتمة ومع البلدان المضيفة،

وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠^(٣) والأعمال اللاحقة التي أنجزت في هذا الصدد، بما في ذلك إنشاء فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن ترحيب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعقد مؤتمر القمة المقبل في استنتاجاته المتفق عليها ١/٢٠٠١^(٤)،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى تسخير التفاعلات ومد جسور التعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي بين مختلف مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يجري الاضطلاع بها في الوقت الراهن أو من المزمع القيام بها، لتشجيع وتعزيز قيام المنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني بتسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية،

١ - **ترحب** بالقرار الذي اعتمده مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية في دورته لعام ٢٠٠١، والذي أيد فيه المجلس اقتراح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية بعقد مؤتمر القمة العالمي لجمع المعلومات على أرفع مستوى ممكن، على مرحلتين، الأولى في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، والثانية في تونس في عام ٢٠٠٥، عملاً بالقرار ٧٣ الذي اتخذته مؤتمر مفوضي

(٢) أعيدت تسمية لجنة التنسيق الإدارية باسم لجنة الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٣٢١/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

(٣) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/55/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفقرة ١٧.

(٤) A/56/3، الفصل الخامس، الاستنتاجات المتفق عليها ١/٢٠٠١، الفقرة ٧. وللاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٣.

الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في دورته لعام ١٩٩٨ المعقودة في مينيابوليس بالولايات المتحدة الأمريكية؛

٢ - **توصي** بأن يعهد التحضير لمؤتمر القمة إلى لجنة تحضيرية حكومية دولية مفتوحة باب العضوية، تحدد جدول أعمال مؤتمر القمة، وتضع مشروع الإعلان ومشروع خطة العمل في صيغتهما النهائية، وتبت في طرائق مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين في مؤتمر القمة؛

٣ - **تدعو** الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية إلى أن يضطلع بالدور الإداري القيادي في الأمانة التنفيذية لمؤتمر القمة وعملته التحضيرية؛

٤ - **تدعو** الحكومات إلى المشاركة بهمة في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة وإلى أن تمثل فيه على أعلى مستوى ممكن؛

٥ - **تشجع** المساهمات الفعالة والمشاركة النشطة من جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشجع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، بما فيها المؤسسات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، على الإسهام والمشاركة بنشاط في العملية التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر القمة وفي مؤتمر القمة ذاته؛

٦ - **تدعو** المجتمع الدولي إلى تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني الخاص الذي أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لدعم الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد مؤتمر القمة، والقيام بعقد ذلك المؤتمر، فضلا عن تيسير مشاركة ممثلي البلدان النامية، ولا سيما أقلها نمواً، بصورة فعالة في الاجتماعات الإقليمية التي ستعقد في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢، وفي الاجتماعات التحضيرية التي ستعقد في النصف الأول من عام ٢٠٠٢، وفي عام ٢٠٠٣، وفي مؤتمر القمة ذاته؛

٧ - **تدعو** الأمين العام للأمم المتحدة إلى إبلاغ جميع رؤساء الدول والحكومات باتخاذ هذا القرار؛

٨ - **تدعو** الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية إلى أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين والثامنة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً لإحاطتها علماً بالأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة.

الجلسة العامة ٩٠

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١